

لسان العرب

(طبخ) الطَّبَّخُ إنضاج اللحم وغيره اشتواء واقتداراً طَبَخَ القِدْرَ واللحمَ يطْبُخُهُ وَيَطْبُخُهُ طَبَخًا واطَّبَخَهُ الأَخيرة عن سيبويه فانطبخ واطَّبَخَ أَي اتخذ طبيخاً افتعل ويكون الاطَّبَاخ اشتواء واقتداراً يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجُرَّةٌ جيدة الطبخ وطابِخَةٌ لقب عامر بن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضَّبَّ وذلك أَن باه بعثه في بغاء شيء فوجد أَرنباً .

(* هكذا بالأصل) فطبخها وتشاغل بها عنه فسمي طابخة وتميمٌ بنُ مرٍّ ومزينة وضبة بنو أَدِّ بن طابخة بن خندف وكأَنه إِنما أَثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المَطَبَخ بيت الطَّبَّاح والمَطَبَخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكاناً ولا مصدرًا ولكنه اسم كالمربد والمَطَبَخ آلة الطبخ والطَّبَّاح معالج الطبخ وحرفته الطَّبَّاحة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة ويقال أَتَقَدِرُونَ أَم تَشُونَ ؟ وهذا مَطَّبَخَ القوم ومُشْتَوَاهم ويقال اطَّبَّخُوا لنا قُرصاً وفي حديث جابر

فاطَّبَخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلت التاء لأجل الطاء قبلها والاطَّبَاخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطَّبَّخُ اللحمُ المطبوخ والطبيخ كالتقدير وقيل التقدير ما كان برفحٍ وتوابلٍ والطبيخ ما لم يفحَّ واطَّبَّخنا اتخذنا طبيخاً وهذا مَطَّبَخَ القوم وهذا مُشْتَوَاهم والطَّبَّاحَةُ الفؤارة وهو ما فار من رغوة القدر إِذا طبخ فيها وطبَّاحَةٌ كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طَبَّخِهِ كعصارة البَقِّمِ ونحوه التهذيب الطَّبَّاحَةُ ما تحتاج إِليه مما يُطَبَّخُ نحو البَقِّمِ تأخذ طابِخَتَهُ للصبغ وتطرح سائره وقول الشاعر وَا لولا أَن تَحْشَى الطَّبَّخُ بِي الجَحِيمِ حيث لا مُسْتَهْرَجُ يعني بالطَّبَّخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني عذاب الكفار والطَّبَّخ جمع طابِخ والطبيخ ضرب من الأشربة ابن سيده والطبيخ ضرب من المُنْمَهِّف وطابِخُ الحَرِّ الثمر اءنضجه ومنه قول أَبِي حَنَفَةَ في صفة التمر تُحْفَةُ الصائم وتَعْلِيَّةُ الصبي ونَزْلُ مريمَ عليها السلام وتُطَبَّخُ ولا تُعَدِّي صاحبها وطبايخ الحر سائمها في الهواجر واحدتها طبيخة قال الطرماح ومستأنس بالقفر باتت تلُفُّهُ طبايخُ حرٍّ وقَعْهُنَّ سَفُوعٌ والطابخة الهاجرة والصايخُ الحمَّى الصالِبُ والطَّبَّاحُ القوَّةُ ورجل ليس به طباخ أَي ليس به قوَّة ولا سمن ووجد بخط الأزهري طبايخ بضم الطاء ووجد بخط الإيادي طبايخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت المالُ يَغْشَى رجلاً لا طبايخَ بهم كالسَّيل يَغْشَى أُصُولَ الدِّندِنِ البالي ومعناه لا عقل لهم والدِّندِنُ ما بلي وعفِنَ من

أُصول الشجر الواحدة دَرْدَرَةٌ و قد جاء هذا البيت في شعر لِحَيَّةَ بن خلف الطائي
يخاطب امرأة من بني شمحي بن جرم يقال لها أَسْمَاءُ وكانت تقول ما لِحَيَّةَ مال فقال
مجاوباً لها تقول أَسْمَاءُ لما جئت خاطبها يا حيُّ ما أَرَبِي إِلَّا لذي مالِ أَسْمَاءُ لا
تفعلها رُبُّ ذِي إِبِلٍ يَغْشَى الْفَوَاحِشَ لَا عَفٌّ وَلَا نَالَ الْفَقْرَ يَزْرِي بِأَقْوَامِ ذَوِي حَسَبٍ وَقَدْ
يَسُودُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالُ .

(* في هذا البيت إقواء) .

والمال يغشى أُناساً لا طَبَاخَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّبْنِ الْبَالِيَّ أَصُونٌ عَرْضِي
بِمَالِي لَا أُدْنِسُهُ لَا بَارِكُ إِلَّا بَعْدَ الْعَرْضِ فِي الْمَالِ أَحْتَالٌ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسِيهِ وَلَسْتُ
لِلْعَرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمَخْنَالٍ قَوْلُهُ نَالَ مِنَ النَّوَالِ وَأَصْلُهُ نَوَلَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ كَبِشَ صَافِيٍّ وَأَصْلُهُ
صَوَفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيْبِ وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ أَصْلُ الطَّبَاخِ
الْقُوَّةُ وَالسَّمْنُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ فَقِيلَ لَا طَبَاخَ لَهُ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ أَرَادَ أَنَّهَا
لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا وَعَلَيْهِ بِنَى حَدِيثُ الْأَطْبَاحِ الَّذِي ضَرَبَ أُمُّهُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ
بِالْخَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ الْإِنْسَانُ بَعْدَ سُوءٍ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخِ قِيلَ هُمَا الْجَمْعُ وَالْأَجْرُ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَامْرَأَةٌ طَبَاخِيَّةٌ مِثْلُ عَلَانِيَةِ شَابَةِ مَمْتَلِئَةِ مَكْتَنَزَةِ اللَّحْمِ قَالَ الْأَعْشَى
عِبْهَرَةُ الْخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ .

(* قوله « طباخية » في خط المؤلف بتشديد الياء وان كان ما قبله يقتضي التخفيف وفي
القاموس ككراهية وخرابية بتشديد الياء ففيه التخفيف والتشديد) ويروى لُبَاخِيَّةٌ وَقِيلَ
امْرَأَةٌ طَبَاخِيَّةٌ عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ وَفِي كَلَامِهِ طَبَاخٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا وَالْمُطَبَّخُ الشَّابُّ
الْمَمْتَلِئُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وَلَدَ رَضِيعًا وَطِفْلًا ثُمَّ فَطِيمًا ثُمَّ دَارِجًا ثُمَّ جَفْرًا ثُمَّ
يَافِعًا ثُمَّ شَدَّخًا ثُمَّ مَطْبَخًا ثُمَّ كَوَكَبًا وَطَبَّخًا تَرَعَّرَعَ وَعَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُطَبَّخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
مَشْدُودَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ الصَّانُونَ أَمْلَأُ مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَادَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ وَأَوَّلُهُ حَسَلٌ ثُمَّ
غَيْدَاقٌ ثُمَّ مُطَبَّخٌ ثُمَّ خُمْرٌ ثُمَّ ضَبٌّ وَقَدْ طَبَّخَ الْحَسَلُ تَطْبِيخًا كَبْرًا وَرَجُلٌ طَبَّخَ
أَحْمَقًا وَالْمَعْرُوفُ طَبَّخٌ وَالْأَطْبَاحُ الْمَسْتَحْكَمُ الْحَمَقُ كَالطَّبِيخِ بَيْنَ الطَّبَاخِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي
الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطْبَاحُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا
فِي الْوَادِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِيِّينَ وَالطَّبَّيْخُ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ الْبَطِيخُ وَقِيدُهُ أَبُو
بَكْرٍ بَفَتْحِ الطَّاءِ